Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى هذا البحث أحاول أن أقدم صورة من هذه المنهجية مع تطويرها بالإفادة من مزايا المنهجية الأولى حيث لا تغفل عوامل السياق التاريخى، أو يغلق العمل المدروس على إطاره الخاص، وبخاصة إذا كان ثمة ما يمكن فيه أن يفيد المعرفة اللسانية الإنسانية عموما، والمعرفة اللسانية العربية على وجه الخصوص.

ولعل كتاب أبى هلال "الفروق" يمكن أن يكون نموذجا طيبا لتطبيق هذا التصور المنهجى. فالكتاب يطرح أساسا نظريا؛ وهو أن ألفاظ اللغة لا تتطابق دلاليا. وهو يقدم - فى الوقت نفسه - تطبيقا لهذا الأساس يتسم بالسعى نحو الشمول، وينطوى عل إدراك عدد من الآليات التى تقوم عليها العلاقات الدلالية.

وفى ضوء ذلك جاءت المحاور التى يقوم عليها هذا البحث: ففى القسم الأول منه محاولة لتحديد المنظور الذى يقوم من خلاله فهم أبى هلال العسكرى للغة ووظيفتها الدلالية. وفى القسم الثانى قدمت المعايير التى استند إليها أبو هلال للتفريق بين دلالات الألفاظ المتقاربة. ثم تلا ذلك قسم لتقويم هذه المعايير ومقارنتها ببعض المعايير التى قدمها الدرس الدلالى الحديث.

ثم يأتى القسم الأخير ليعالج نموذجا تطبيقيا من خلال أحد أبواب كتاب "الفروق"، وفى هذا القسم استعان الباحث بما يمكن أن تقدمه منهجية التحليل فى نظريتى "المجالات الدلالية" و"المكونات الدلالية".